«الخيرية العربية»... طليعة الجمعيات بالكويت

أسسها فرحان الخضير في عام 1913 لتقديم المساعدات الطبية للمرضى

بدأت البوادر الأولى لنشأة الجمعيات الخيرية في الكويت مع تردي الأوضاع الصحية في بداية القرن العشرين، مما دفع حينها فرحان الخضير إلى تأسيس أول جمعية خيرية بالبلاد عام 1913 حملت اسم "الجمعية الخيرية العربية" لتنشط في مجال الخدمة الصحية.

وفي ذلك الوقت تحدث الخضير مع أصدقائه بشأن تأسيس الجمعية فوجد منهم كل تشجيع وعون، وجاء في بيان تأسيسها "وثيقة الوقف" في أكتوبر من عام 1913، الأهداف التي تسعى إليها الجمعية، ومنها توفير الخدمات الصحية.

وجاء في وثيقة تأسيس وقف الجمعية أن أحمد وفرحان وعلي أبناء فهد الخضير وضعوا وقفا لهم لتأسيس الجمعية الخيرية العربية، ومقرها الحي القبلي بمحلة سعود، لتكون مستشفى للمرضى، ومحلا لعيادة الطبيب المسلم، ومقرا لعقد جلسات الأعضاء.

وفي هذا الصدد، قال أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالكويت د. عايد الجريد لـ "كونا"، أمس، ان الجمعية الخيرية العربية قدمت المساعدات الطبية للمرضى في مقرها الذي كان عبارة عن بناية مؤلفة من طابقين، خصص الأعلى للطبيب والصيدلية، في حين خصص الاسفل للواعظ المرشد وطلابه والمكتبة.

وأضاف الجريد أن اهل الكويت شاركوا في التبرع للجمعية، كما شارك حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الصباح بالتبرع لها بخمسة آلاف روبية وجلب لها الأدوية.

وأوضح انه بعد وفاة فرحان الخضير تولى رئاسة الجمعية شقيقه احمد، إلا أن اعمالها توقفت في مستهل الحرب العالمية الأولى عام 1914.

المصدر: 1987/ / / :